mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في لبن الفحل - الحديث 3711 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في لبن الفحل - 00:00:00

حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا ابن نمير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن عليها فابيت ان اذن له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك فانه عمك قالت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعن الرجل. قال فانه عمك فليلج عليك هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - 00:00:44

كرهوا لبن الفحل والاصل في هذا حديث عائشة فقد رخص بعض اهل العلم في لبن الفحل والقول الاول اصح قوله باب ما جاء في لبن الفحل في المجلس السابق باليوم الماظي قد وضعنا صورة مع الدرس وباذن الله تعالى في هذا اليوم ايظا سنعيد الصورة مع هذا الدرس لاجل فهمها - 00:01:08

هذه المسألة وتم شرحها بحمد الله تعالى مفصلة لكن تبقى هذه الصورة لاجل التكفير للجميع قال الترمذي حدثنا الحسن بن علي وهو الخلال الحلواني وهو ثقة من الثقات قال فيه النسائي ثقة - 00:01:36

وهذا صاحب فضل كبير على فقه الامام احمد بن حنبل وجمع مسائله والذين جمعوا مسائل الامام احمد كثر منهم الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله ابن نمير وهو ثقة فاضل وكان من اهل العلم والخير والفلاح - 00:01:54

وقد اثنى عليه الامام المبجل احمد بن حنبل فقال فيه درة اهل العراق عن هشام ابن عروة ابن هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام وايضا توفي في الهاشمية قبل ان تبنى بغداد - 00:02:18

وصلى عليه ابو جعفر المنصور وكبر عليه خمس تكبيرات لانه كان يعتقد ان صلاة الجنازة خمس تكبيرات وهو ثقة حافظ وله رواية واسعة ووالده عروة بن الزبير كان يعلم ابناءه الحديث ويحفظهم اياه ويستمع اليهم - 00:02:39

فهو من انجب اخوته في بث علم ابيه عن ابيه وهو عروة ابن الزبير ابن العوام صاحب العبادة كان يقرأ سبعة اجزاء ونصف في النهار ثم يقيم بها الليل فكان يختم في كل اربع ليال - 00:03:01

فهو يستعد بالنهار لقيام الليل وهو الذي اصيب بداء السكري ثم قطعت ساقه وصبر في ذلك حتى قال اللهم انك ان كنت اخذت فقد ابقيت وان كنت ابتليت فقد عافيت - 00:03:20

ولما رأها بالطس قال يشهد الله اني لم امشي بها الى معصية عن عائشة وهي ام المؤمنين الصحابية الجليلة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن طبعا في رواية البخاري ان - 00:03:39

اخا ابي القعيس يعني رواية البخاري مفصلة فيها بيان الاسم هذه الرواية تقول جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فابيت ان آذى له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:03:54

اطلب امر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله هنا في الكلام حتى استأذنته فقال او ارسلت اليه فقال بل يلج عليك فانه عمك فليلجئ فليدخل قالت وهنا ليس من باب المجادل انما من باب استبيان لاجل فهم المسألة الفقهية فهي فقيهة وكان اكابر الصحابة

يرجعون اليها - 00:04:12
انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. قال فانه عمك فليلج عليك لما اورده قال هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. طبعا انا اتعجب من قول الترمذي - 00:04:36
حينما قال عند بعض اهل العلم هذا القول وليس قول بعض اهل العلم هو قول اكثر اهل العلم وهذا فيه دليل على ان لبن الفحل يعني يحرم حتى تثبت الحرمة من جهة صاحب اللبن. كما ثبت من جانب المرظعة - 00:04:53
فان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت عمومة الرضاعة والحقها بالنسب فاذا قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا لبن الفحل. والاصل في هذا حديث اي هذا الحديث لما - 00:05:09
قال في الاصل اي معنى الدليل ثم قال وقد رخص بعض اهل العلم في لبن فارس طبعا الذين رخصوهم قلة في هذا والقول الاول صحيح قول الجمهور فيها التحريم بلبن فهل هو الاصح - 00:05:24
اذا الحديث فيه فوائد اولا دل الحديث على ان العم من الرضاعة يعتبر محرما نعم وآآ تاني نحرم على الرجل ان يدخل على امرأة ليست من محارمها كما هو يحرم على المرأة ان تأذن لرجل ليس بمحرم لها في الدخول عليها - 00:05:39
ثالثا الامر بالاستئذان على النساء قبل الدخول عليهن حتى لو كان من احد محارمها لانها قد تكون على حال يحرم رؤيتها عليه رابعا ينبغي على العبد اذا اشكل عليه امرا بين الحل والحرمة ان يتوقف فيه حتى تثبت مشروعيته خشية ان يقع في الحرام - 00:05:59
فبعض الناس يتعامل معاملات محرمة وبعد ان يقع في المشكلة يقول لا ادري نقول له كان عليك ان لا تلج في المعاملة حتى تتفقه فيها من الفوائد ايضا الحث على صلة القرابة وزيارتهم حتى لو كانت قرابة من الرضاعة. وهذا باب قد ضيعه - 00:06:19
من الناس. اذا هذا الحديث هو دليل ان لبن الفحل مؤثر في الرضاعة ويكون زوج المرضع ابا للطفل الرضيع وسمي بلبن الفحل لانه هو الذي تسبب في نزول لبنها الذي - 00:06:40
رضعه وعليه يكون جميع اولاد هذا الزوج اخوة واخوات للرضيع يستوي في ذلك في اولاده من الزوجة التي ارظعت الرظيع واولاده من الزوجات الاخريات ولو لم يرضع منهن وايضا كما قلت راجع الصور التي الحقت في الدرس السابق لان فيها - 00:06:59
تبدينا وتوضيحا لمن يعسر عليه فهم هذه المسألة التي تختلط على كثيرين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:23